

# بيت حسين بن يحيى الرفاعي بمنطقة جازان (١٣٤١هـ - ١٩٢٢م) دراسة أثرية معمارية

## إعداد

د/ نجوي محمد اسماعيل الطواب  
مدرس العمارة الإسلامية بقسم الآثار الإسلامية -  
كلية الآثار - جامعة جنوب الوادي



## ملخص البحث :

تقع منطقة جازان في الركن الجنوبي الغربي من المملكة العربية السعودية ، على امتداد الساحل الشرقي للبحر الأحمر بين خطي طول ٤١ ٢٠ - ٤٣ ٢٠ شرقاً ، وبين دائرتي عرض ١٦ ٢٠ - ١٧ ٤٠ شمالاً ، يحدها من الشمال منطقة مكة المكرمة ، ومن الشرق منطقة عسير ، ومن الجنوب اليمن ، ومن الغرب البحر الأحمر ، ومركزها الإداري مدينة جازان ومن محافظاتها صبياء وأبو عريش وصامطة وفرسان والعارضة وغيرها .

وتحوي المنطقة العديد من المواقع الأثرية المختلفة التي تعود إلى فترات موغلة في القدم ، تمتد من العصر الحجري القديم والعصر الحجري الحديث حتى بدايات هذا القرن ، كما تنتشر فيها مواقع الرسوم والنقوش الصخرية ومواقع التعدين القديم ، إضافة إلى العديد من آثار الفترة الإسلامية مثل المساجد والقصور والحصون والقلع (١) .

وكان اسمها القديم المخلاف السليمانى ومخلاف تعني منطقة أو إقليم أما السليمانى فهو نسبة إلى أحد حكام المنطقة في القرن الرابع الهجرى ، وتبلغ مساحة منطقة جازان حوالي ١٢ ألف كم<sup>٢</sup> ، ويبلغ عدد سكانها حوالي مليون نسمة حسب تعداد عام ١٤١٣هـ (٢) .

ويختلف مناخ منطقة جازان باختلاف المواقع وارتفاعها عن سطح البحر ، ومن واقع هذا الاختلاف يمكن تقسيم الإقليم إلى أربع مناطق جغرافية هي تهامة الساحل ، تهامة العليا ، السراة ، الهضاب الداخلية ، والمناخ السائد في منطقة جازان هو ارتفاع في معدلات الحرارة وارتفاع الرطوبة في فصل الصيف ، بينما تكون معتدلة في فصل الشتاء (٣) .

هذا وترتبط إدارياً مع منطقة جازان مجموعة كبيرة من الجزر ، التي تقع غربى المنطقة في البحر الأحمر ولعل أهمها وأشهرها جزر فرسان ، وهي مجموعة كبيرة من الجزر وقاعدتها جزيرة فرسان الكبيرة ، حيث توجد بلدة فرسان التي تقع فيها الإدارات الحكومية والمحافظه ، وتبعد فرسان عن مدينة جازان حوالي ٥٠ كم<sup>٤</sup> .

(١) - الراشد، سعد بن عبد العزيز، مقدمة عن آثار المملكة العربية السعودية ، الطبعة الثانية ، وكالة الآثار والمتاحف ، الرياض ، ١٩٩٩م ، ص ٢٠٨ .

(٢) - الزيلعي، أحمد بن عمر وآخرون، آثار المملكة العربية السعودية، الجزء العاشر (آثار منطقة جازان) ، وكالة الآثار والمتاحف ، الرياض، ٢٠٠٣م ، ص ٢٠ .

(٣) - الشواطي ، محمد عبد الله ، القصور والمنازل الأثرية والتراثية في المملكة العربية السعودية، الهيئة العامة للسياحة والآثار، الرياض، ٢٠١١م ، ص ٢٢ .

(٤) - الزيلعي ، أحمد بن عمر وآخرون، آثار المملكة العربية السعودية ، الجزء العاشر (آثار منطقة جازان) ، ص ٣٢

وتتميز فرسان بأهمية كبيرة من الناحية التاريخية والحضارية، حيث تحتوي على العديد من المواقع الأثرية والآثار التي تعود إلى فترات زمنية مختلفة، إذ عثر في وادي مطر الذي هو أكبر المواقع الأثرية فيها على عدد كبير من الأساسات لمبان دائرية وأخرى مستطيلة، كما عثر على نقوش صخرية وبقايا بنايات تعود إلى الفترة العثمانية، وآثار فرسان بوجه عام تعود إلى الفترة ما بين الألف الأول قبل الميلاد وحتى الفترة العثمانية ومن آثارها الباقية مسجد النجدي القلعة العثمانية، بيت الرفاعي، وبيت الجرمن، وهما يوضحا مرحلة من الازدهار التي شهدتها فرسان<sup>(٥)</sup>

حظيت عمارة المساكن والبيوت في التراث العربي الاسلامي باهتمام كبير، وقد عبر القرآن الكريم عن ذلك تعبيراً واضحاً كما في قوله تعالى: " والله جعل لكم من بيوتكم سكناً وجعل لكم من جلود الانعام بيوتاً تستخفونها يوم ظعنكم ويوم اقامتكم ومن اصوافها وابوابها واشعارها اثاثها ومتاعاً الي حين " (٦) صدق الله العظيم .

يعد البيت الجبلي بمنطقة جازان بسيط في بنائه معقد في تفاصيله فلا يدخل في بنائه سوي الطين والأحجار والأخشاب ويوجد علي قمة جبل في عدة طبقات يقاوم العوامل المناخية من امطار ورياح وغيرها لمئات السنين . وللبيت الجبلي عدة مسميات منها المفتول أو الدارة ويتكون من عدة أنواع منها : الدارة وهو البيت المكون من طابق واحد والدارتان أي المكون من طابقين ، ومن أنواع البيت الجبلي ما يعرف بالمشراح والعلي وهما نفس النمط العمراني للمفتول الا انه يزداد عليهما مساحة اضافية بارتفاع البناء ويعدد طبقاته من خلف البناء .

#### اهداف البحث :

- لقاء الضوء علي طراز معماري هام لبيت من البيوت الاثرية بجازان وهو بيت حسين يحيى الرفاعي .
- دراسة التكوين المعماري للبيت وسمات عناصره المعمارية والزخرفية .
- يهدف البحث للحفاظ علي الطابع المعماري والتاريخي والتراثي لبيت حسين بن يحيى الرفاعي .

#### اهمية البحث :

- لقاء الضوء علي بيت اثري هام بمنطقة جازان ودراسة تصميمه وعناصره المعمارية والزخرفية دراسة اثرية معمارية وافية .
  - ابراز الدور الوظيفي والتاريخي للبيوت الاسلامية بجازان عامة وبيت حسين بن يحيى الرفاعي (١٣٤١ / ٥ / ١٩٢٢ م) خاصة .
- منهج البحث :** اعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي والتحليلي ومن ثم الاستنتاجات التي ظهرت من خلال تحليل بيت حسين بن يحيى الرفاعي (١٣٤١ / ٥ / ١٩٢٢ م) وعناصره المعمارية والزخرفية .

(٥) الراشد ، سعد بن عبد العزيز، مقدمة عن آثار المملكة العربية السعودية ، ص ٢١٢ .

(٦) القرآن الكريم .

**مشكلة البحث :** عدم تناول الباحثين بيت حسين بن يحيى الرفاعي بالدراسة من قبل دراسة أثرية معمارية وافية .

### **محاور البحث :**

**المبحث الاول :** الدراسة الوصفية لبيت حسين بن يحيى الرفاعي .  
**المبحث الثاني :** الدراسة التحليلية للعناصر المعمارية والزخرفية ببيت حسين بن يحيى الرفاعي .

**نتائج البحث :** دراسة بيت حسين بن يحيى الرفاعي لأول مرة من حيث تكوينه المعماري وعناصره المعمارية والزخرفية وسماتها الفنية والتراثية .

**الكلمات الدالة :** بيت ، مجلس ، ساحة ، عقد مدبب ، عقد مفصص ، أفاريز .

### **المبحث الاول : الدراسة الوصفية لبيت حسين بن يحيى الرفاعي:**

**الموقع :** يقع هذا البيت في مدينة فرسان في وسط مقر المحافظة تقريباً، تحيط به المباني من جميع الجهات ، ويقابل منزل أحمد منور الرفاعي من الجهة الشمالية الغربية .

**المنشئ وتاريخ الانشاء :** شيده منور الرفاعي سنة ١٣٤١هـ - ١٩٢٢م وكان أحد تجار اللؤلؤ بجزيرة فرسان<sup>(٧)</sup> .

وهو مسجل طبقاً لنظام الآثار الصادر بالمرسوم الملكي رقم م / ٢٦ وتاريخ ١٣٩٢ / ٢٣ / ٦ .

**مادة البناء :** هو مبني من الحجر المشذب .

**الوصف المعماري للبيت :** (شكل رقم ١) بني هذا البيت من الحجر المشذب على شكل مداميك ، وتعتبر بوابته الرئيسية الموجودة في جهته الغربية هي الأبرز من الناحية الجمالية ، بعقدتها المدبب المزخرف بأشكال هندسية بديعة ، تؤدي البوابة إلى ممر صغير يصل إلى ساحة المنزل والتي بلغت مساحتها حوالي ١٢.٥ X ٩.٦ م ، وفي جهة الساحة الجنوبية يوجد مجلس ارتفاعه من الخارج حوالي ستة أمتار تقريباً ، وهذا المجلس يحيط به ممر متصل بالساحة ، وللمجلس باب ونافذتان تفتح على الساحة الداخلية زخرفت بأشكال هندسية ونباتية غائرة على شكل أشرطة وأفاريز نفذت بالجص وعلي الشبايبك أقواس وعقود زخرفية غائرة وأعلي الباب شريط مكتوب آيات من القرآن الكريم ، ويوجد أعلي الباب من الداخل عقد مقوس نقش داخله تاريخ الانشاء ١٣٤١هـ واسمي معلمي التشييد وهما الشيخ علي حسن بدر ومحمد مكي محرم ، كما ان الشبايبك العلوية الصغيرة الموجودة أعلي الإفريز الكتابي نفذت بالجص والزجاج الملون المستورد ، اما سقف المجلس فمن الخشب المنقوش بزخارف هندسية ملونة ، ويقع المجلس وملحقاته في الجهة الغربية مع مصطبة (دكة) للجلوس ، أما في الجهة الشمالية الشرقية فيوجد الحمام وهو المكان المخصص للاستحمام عليه قبة وفي جدار المجلس الغربي باب يؤدي إلى ساحة

(٧) الراشد ، سعد بن عبد العزيز وآخرون : آثار المملكة العربية السعودية ، ج ١٠ ، (آثار منطقة جازان) ،

وكالة الآثار والمتاحف ، الرياض ، ٢٠٠٣ ، ص ٣٢

صغيرة تحوي غرفتين اليمنى استخدمت للتخزين ، واليسرى استخدمت مكان لتبريد المياه<sup>(١)</sup> .

أما أسلوب النقش والزخرفة الجصية فهو محلي ويوجد ما يماثله في الهند واليمن<sup>(٢)</sup> .

**المبحث الثاني : الدراسة التحليلية للعناصر المعمارية والزخرفية ببيت**

**حسين بن يحيى الرفاعي :**

**أولاً : العناصر المعمارية :**

**الواجهات والمداخل :** تعد العقود المعمارية بأشكالها المتنوعة من أهم العناصر المعمارية المستخدمة في واجهة بيت حسين بن يحيى الرفاعي وكذلك واجهة المجلس وظهر نوعين من العقود هما العقد المدبب الذي يتوج فتحة باب المدخل الرئيسي لواجهة بيت الرفاعي أما العقد المفصص فيتوج واجهة المجلس بالبيت . العقد هو عنصر معماري مقوس يعتمد علي نقطتي ارتكاز يشكل فتحات البناء او يحيط بها ، ويتكون

العقد من عدة حجارة كل واحدة تسمى صنجة أو فقرة أو لبنة أو مدماكاً اذا كانت فخارية من عدة قراميد ، أما الحجر الذي يتوسط العقد ويثبت الفقرات فيسمى : المفتاح وقد يتصل بأصل العقد خط مستقيم عمودي يزيد من ارتفاعه يسمى : رجلاً ، تصلها بالعمود ان وجد ، نقطة ارتكاز هي : القاعدة .

ويحدد فتحة العقد بطنه وهو الجزء الذي يقابل العتبة التي يوطأ عليها وهذه الفتحة تعطيه شكله ، وتندرج الصنجات او تنقوس من أعلاها أو تدخل كلها في الحائط أو يخرج بعضها. وهي تكون اطار مستطيل او عقداً من نوع اخر لغاية جمالية زخرفية لا علاقة لها بالوظيفة المعمارية .

**- العقد المدبب : (لوحة رقم ٥)**

هو عقد مقوس يكون فيه التنفيخ والتجريد علي هيئة أقواس من دوائر تقع مراكزها في داخل أو خارج فتحة العقد ، ولهذا العقد أشكال متعددة من أهمها العقد المدبب ذو المركزين وهو يتكون من قوسين مرسومين من مركزين وضعا علي جانبي المحور الأوسط للعقد ويلتقي عند قمة العقد المدببة وكلما بعد المركزان عن المحور كلما زادت حدة زاوية القمة المدببة وتعد العقود من الابتكارات المعمارية التي كانت معروفة وشائعة في العمارة الإسلامية الدينية والمدنية والحربية<sup>(٣)</sup> كما يتوج العقد المدبب فتحة باب المدخل الرئيسي لواجهة بيت حسين بن يحيى الرفاعي (لوحة رقم ٣).

(١) الشواطئ، محمد عبد الله، القصور والمنازل الأثرية والتراثية في المملكة العربية السعودية ، ص ١٤٢

(٢) الراشد ، سعد بن عبد العزيز وآخرون ، مقدمة عن آثار المملكة العربية السعودية ، ص ص ١٤١ -

١٤٢

(٣) الحداد ، محمد حمزة إسماعيل : مدخل إلي دراسة المصطلحات الفنية للعمارة الإسلامية في ضوء كتابات الرحالة المسلمين ومقارنتها بالنقوش الأثرية والنصوص الوثائقية والتاريخية ، ص ٩٤ - ٩٥ .

يرجع الباحثون أن العقد نشأ في بلاد ما بين النهرين<sup>(١)</sup> وكانت مادته الاولي الطين والآجر وقد وضع حدا لتحكمها باتساع المداخل والفتحات وارتفاعها وبلغ عرض فتحة الايوان الكبير في طاق كسري الآجري خمسة وعشرين متر وعلوه سبعة وثلاثين وكان يحرص المعمار علي وضع حجارة مستطيلة فوق الاعمدة المرتفعة لإقامة الفتحات المعمارية . وكذلك معظم البيوت العادية التي شيّدت في العصر الاسلامي<sup>(٢)</sup> .

تعد العقود من اهم الابتكارات المعمارية التي كانت معروفة ومنتشرة قبل العصر الاسلامي بقرون عديدة وقد تعددت أشكالها وتنوعت استخداماتها في العمارة الاسلامية الدينية والمدنية والحربية علي حد سواء واستخدمت في العمارة الاسلامية والمدنية عدة أنواع من العقود منها العقد المدبب وهو عقد يكون فيه التنفيخ والتجريد علي هيئة أقواس من دوائر تقع مراكزها في داخل أو خارج فتحة العقد وله اشكال كثيرة من اهمها العقد المدبب ذو مركزين الذي يتكون من قوسين مرسومين من مركزين وضعا علي جانبي المحور الاوسط للعقد ويلتقي عند قمة العقد المدبب<sup>(٣)</sup> .

#### - العقد المفصص : ( شكل رقم ٣ ) ، ( لوحات ٤ ، ٧ ، ٨ )

استخدم هذا العقد في واجهة مجلس بيت حسين بن يحيى الرفاعي ليتوج فتحة باب المدخل الرئيسي به ،

عرف هذا النوع من العقد بالمفصص بالمغرب ويتكون من انصاف دوائر تلتف علي بطن العقد وتنتفخ مع فتحته ، وقد يكون بفصوص ثلاثة ، عرفته العمارة الشامية وبداية ظهوره مرة في قصر الحير الغربي ٥١٠٩ / ٧٢٧م والمدرسة البنندقارية، الظاهرية القديمة ٥٦٠ / ١٢٦١م<sup>(٤)</sup> .

وجد العقد المفصص علي اغلب مداخل بعض الاسبلة والمدارس في العصر المملوكي كمدرسة السلطان حسن ٥٧٦٠ / ١٣٥٨م ومدرسة برقوق، أواخر القرن الثامن الهجري (الرابع عشر الميلادي)

كان العقد الثلاثي الفصوص محدود الاستعمال لا يمكن تحديد عصره او بلده ، اما العقد المفصص الذي يبدأ عدد فصوصه من الخمسة ليصل الي الواحد والعشرين والذي ميز العمارة المغربية والقرطبية بشكل خاص منذ عصر الحكم المستنصر بالله في النصف الثاني من القرن الرابع للهجرة (العاشر الميلادي) .

وأصول العقد المفصص مشرقية بدأت قبل الإسلام واستمرت بعده ولكن بوضوح اقل في بلاد المغرب وكان اول مكان ظهر فيه العقد البيضاوي لإيوان كسري قبل

(١) غالب، عبد الرحيم: موسوعة العمارة الاسلامية، بيروت، ط١، ١٤٠٨/٥١٩٨٨م، ص٢٧٥-٢٧٦

(٢) غالب ، عبد الرحيم : موسوعة العمارة الاسلامية ، ص ٢٧

(٣) الحداد ، محمد حمزة اسماعيل : المدخل الي دراسة المصطلحات الفنية للعمارة الاسلامية ، في ضوء الرحالة المسلمين ومقارنتها بالنقوش الأثرية والنصوص الوثائقية والتاريخية ، ص ٩٤ .

(٤) عبد الرحيم غالب : موسوعة العمارة الاسلامية ، ص ٢٨١

الاسلام وهو يعد عنصر من التأثير الساساني<sup>(١٥)</sup> فتظهر في باب بغداد في الرقة ،  
١٥٥٠ / ٧٧٢م وقصر الأخيضر في بادية العراق ٥١٦٣ / ٧٨٠م وتتبعها عقود  
مفصصة أخرج في مسجد عمرو بن العاص ٥٢١٢ / ٨٢٧م ومنبر الجامع القيروان  
٥٢٢١ / ٨٣٦م وفي محراب المسجد الجامع في سامراء ٥٢٤١ / ٨٦٢م وفي جامع  
احمد بن طولون ٥٢٦٦ / ٨٧٩م كذلك وجدت العقود المفصصة الاندلسية<sup>(١٦)</sup> .

- العتب : هو العقد المستقيم الذي يعلو فتحات الأبواب والشبابيك وقد أطلقت الوثائق  
علي هذا النوع من فتحات الأبواب اسم الباب المربع أي غير المعقود وهو اما ان  
يكون مزخرف او خال من الزخرفة<sup>(١٧)</sup> .

### ١- البراطيم الخشبية :

هي تعد أحد أنواع الأسقف الخشبية التي تستخدم في سقف البيت الاثري وتكون عبارة  
عن كتل خشبية ممتدة بين طرفي السقف وهو ما يعبر عنه بجوائز السقف وتغلف هذه  
البراطيم بالتلوين وتحصر فيما بينها مساحات غائرة مستطيلة ومربعة وتعرف  
مربوعات وتغلف بالنقوش الزخرفية المتنوعة<sup>(١٨)</sup>

### ثانياً: الدراسة التحليلية للعناصر الزخرفية بالبيت :

نفذت الزخارف الجصية علي واجهة المجلس والبيت والعقد الموجود في المدخل  
الرئيسي وهي تشتمل علي :

#### اولاً : الزخارف النباتية : ( اشكال ٦ ، ٧ ، ٨ )

يتميز اسلوب نقش الزخارف النباتية بأنه محلي ويوجد ما يماثله في الهند واليمن  
وهي تشتمل علي وريادات ثلاثية البتلات ووريدات خماسية البتلات وفروع نباتية  
ملتفة .

#### ثانياً : الزخارف الهندسية : ( أشكال ٨ ، ٩ )

زخارف علي هيئة أشرطة وأفاريز نفذت بالجص كزخرفة النجمة الثمانية بداخلها  
وريدة نباتية متعددة البتلات .

#### - زخرفة اسنان المنشار: ( لوحة رقم ٥ )

هي زخرفة هندسية عبارة عن خطوط منكسرة بشكل متموج قاعدتها اعرض من  
قمتها من اجل متانة تثبيتها وجدت في مدينة الموصل وعرفت بالشرفات المسننة  
المعتدلة والمقلوبة وهي منفذة علي عدد من محاريب المساجد التي ترجع إلي

-<sup>(١٥)</sup> الطايش ، علي احمد : الفنون الزخرفية الاسلامية المبكرة في العصرين الأموي والعباسي ، مكتبة  
زهراء الشرق ، ط٣ ، ١٤٣٤ / ٢٠١٣م ، ص ١٢

-<sup>(١٦)</sup> غالب ، عبد الرحيم : موسوعة العمارة الاسلامية ، ص ٢٨٢  
<sup>(١٧)</sup> الحداد ، محمد حمزة اسماعيل : المدخل الي دراسة المصطلحات الفنية للعمارة الاسلامية، في ضوء  
كتابات الرحالة المسلمين ومقارنتها بالنقوش الأثرية والنصوص الوثائقية والتاريخية، ص ٩٤ .

<sup>(١٨)</sup> الحداد ، محمد حمزة إسماعيل : مدخل إلي دراسة المصطلحات الفنية للعمارة الإسلامية ، ص ٩٠

العصرين الاتابكي والالخاني كما وجدت هذه الزخرفة أيضا في المنابر الرخامية<sup>(١٩)</sup>.

- زخرفة الهلال والنجمة التي بداخله : ( لوحة رقم ٤ )
- هي زخرفة نفذت علي الجص وترمز الي علم تركيا .
- زخرفة النجمة الثمانية : (اشكال ١١ ، ١٢) ، ( لوحات ٩ ، ١٠ )
- هي من اهم الزخارف الهندسية التي نفذت علي الجص وتتوسطها وريدة متعددة البتلات .
- زخرفة البندقية التركية : ( شكل رقم ١٧ ) ، ( لوحة رقم ٤ )
- وجدت هذه الزخرفة محفورة علي الواجهة الجصية .
- ثالثا : الزخارف الكتابية : - (أشكال ٣ ، ٢ ) ، ( لوحة رقم ٨ )
- توجد زخرفة لفظ الجلالة " الله " علي واجهة بيت الرفاعي الجصية .
- يوجد في منتصف جدار المجلس أعلي الشبايبك حزام علي شكل افريز من الجص عليه كتابات بارزة من آيات القرآن الكريم<sup>(٢٠)</sup> .
- يوجد أعلي الباب من الداخل عقد مقوس نقش داخله تاريخ الانشاء ١٣٤١ هـ واسمي معلمي التشييد هما الشيخ علي حسن بدر ومحمد مكي محرم .
- يوجد أعلي واجهة المجلس من الخارج وأعلي الباب شريط مكتوب بآيات مختارة من القرآن الكريم<sup>(٢١)</sup> .

### نتائج البحث :

- توصلت الدراسة الي سمات العناصر المعمارية كالعقود المفصصة والمدببة لبيت حسين بن يحيى الرفاعي بجازان وهي علي الطراز المحلي مثل الطراز الهندي وكذلك اليمني .
- أوضحت الدراسة سمات الزخارف الجصية والتي تضم الزخارف النباتية والهندسية علي الاشرطة الجصية بالبيت والتي تتبع الطراز الهندي وكذلك طراز اليمن المحلي .

---

-<sup>(١٩)</sup> النعيمي ، فيان موفق : الشرفات في مساجد مدينة الموصل خلال العصور الإسلامية ، مجلة التربية والعلم ، مج ١٩ ، العدد ١ ، ٢٠١٢ ، ص ١٣٢

-<sup>(٢٠)</sup> الشواطي ، محمد عبد الله ، القصور والمنازل الأثرية والتراثية في المملكة العربية السعودية ، الهيئة العامة للسياحة والآثار ، الرياض ، ٢٠١١م ، ص ١٣٧ - ١٣٨ .

-<sup>(٢١)</sup> الشواطي ، محمد عبد الله ، القصور والمنازل الأثرية والتراثية في المملكة العربية السعودية ، الهيئة العامة للسياحة والآثار ، الرياض ، ٢٠١١م ، ص ١٣٧ - ١٣٨ .

- أثبتت الدراسة تنوع العناصر الزخرفية المنفذة علي الأفاريز الجصية بهذا البيت الأثري مثل زخرفة البندقية التركبة وزخرفة الهلال والنجمة التي بداخلها والزخارف النباتية والهندسية وزخرفة أسنان المنشار .
- أوضحت الدراسة ظاهرة الخصوصية في تصميم البيوت الأثرية بجازان وخاصة في المدخل المنكسر والفناء الداخلي لبيت حسين بن يحيى الرفاعي لتحقيق الامن والاستقرار للسكان ولحجب رؤية من بالداخل والمحافظة علي حرمة .
- أظهرت الدراسة القيمة التاريخية والفنية والتراثية والحضارية لبيت حسين بن يحيى الرفاعي في ضوء الزخارف الجصية بواجهة المجلس والزخارف الكتابية علي الواجهة وتصميمه المعماري .
- تتميز المباني التراثية في فرسان كالبيوت بأنها تعتمد في بنائها علي الاحجار وهي مواد خام محلية

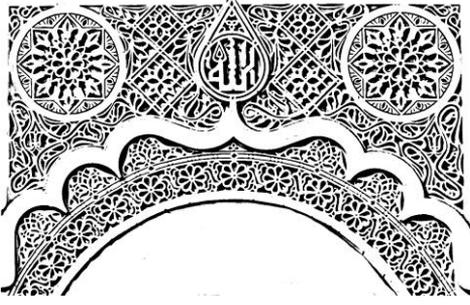
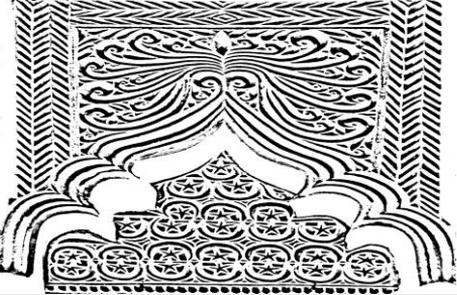
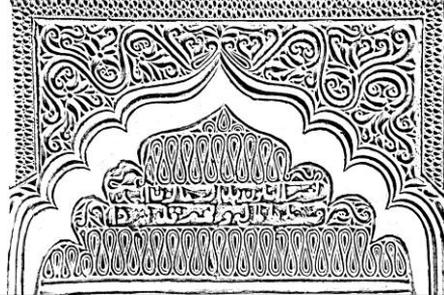
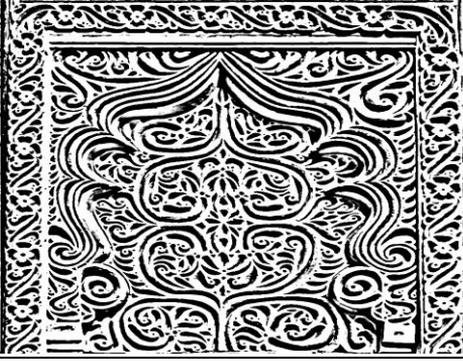
### المصادر والمراجع العربية

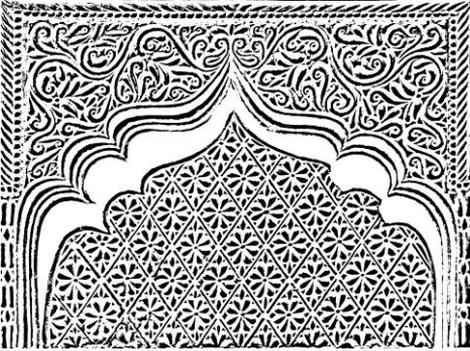
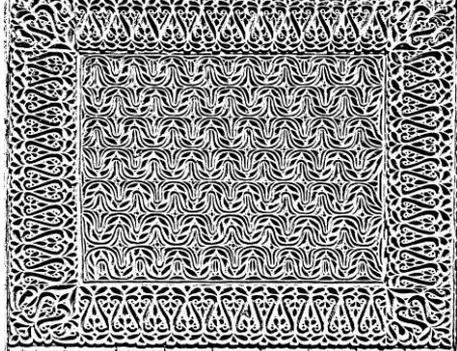
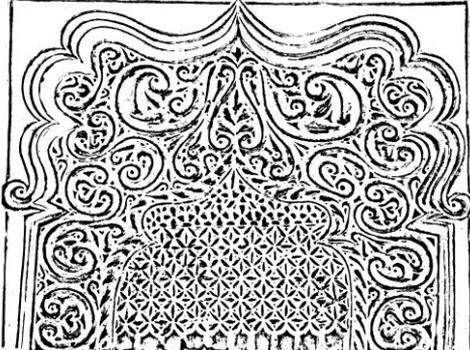
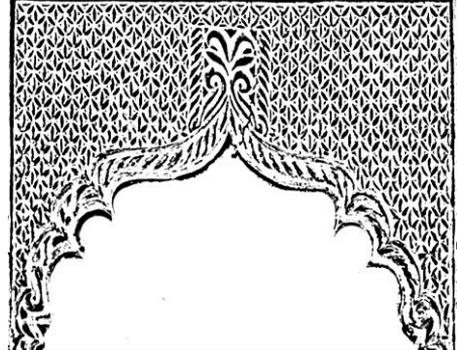
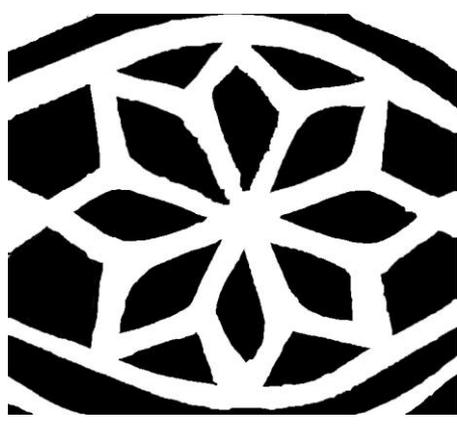
- القرآن الكريم .
- الراشد ، سعد بن عبد العزيز، مقدمة عن آثار المملكة العربية السعودية ، الطبعة الثانية ، وكالة الآثار والمتاحف ، الرياض ، ١٩٩٩م .
- الزيلعي ، أحمد بن عمر وآخرون، آثار المملكة العربية السعودية ، الجزء العاشر (آثار منطقة جازان)، وكالة الآثار والمتاحف ، الرياض ، ٢٠٠٣م .
- الشواطى ، محمد عبد الله ، القصور والمنازل الأثرية والتراثية في المملكة العربية السعودية ، الهيئة العامة للسياحة والآثار، الرياض، ٢٠١١م .
- الصويان ، سعد العبدالله ، موسوعة الثقافة التقليدية في المملكة العربية السعودية، المجلد الأول / المجلد الثاني، الطبعة الأولى، دار الدائرة للنشر والتوثيق ، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ٢٠٠٠م .
- العقيلي ، محمد بن أحمد ، الآثار التاريخية في منطقة جازان ، دار اليمامة ، الرياض ، ١٩٧٩م .
- القرني ، محسن وآخرون ، المسح الميداني لمواقع الثقافة والتراث بمنطقة جازان (التقرير الأول) ، الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، ١٤٢٣هـ .
- موسوعة المملكة العربية السعودية، جازان، الباب الثالث: الآثار والمواقع التاريخية، الفصل الثالث: آثار العصور الإسلامية ، متاحة على الرابط التالي:

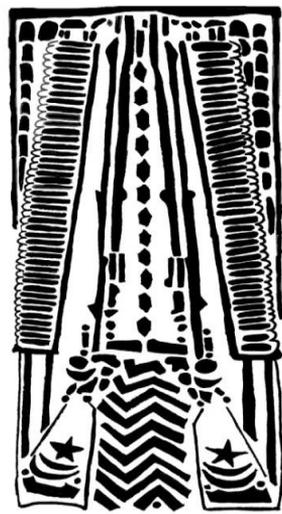
<http://www.saudiency.net>

- الحداد ، محمد حمزة إسماعيل : مدخل إلي دراسة المصطلحات الفنية للعمارة الإسلامية في ضوء كتابات الرحالة المسلمين ومقارنتها بالنقوش الأثرية والنصوص الوثائقية والتاريخية ،
- النعيمي ، فيان موفق : الشرفات في مساجد مدينة الموصل خلال العصور الإسلامية ، مجلة التربية والعلم ، مج ١٩ ، العدد ١ ، لسنة ٢٠١٢ .
- غالب ، عبد الرحيم : موسوعة العمارة الاسلامية ، بيروت، ط ١ ، ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨م
- الطايش ، علي احمد : الفنون الزخرفية الاسلامية المبكرة في العصرين الأموي والعباسي ، مكتبة زهراء الشرق ، ط ٣ ، ١٤٣٤ هـ / ٢٠١٣م

## ملحق الأشكال والصور

	
<p>( شكل رقم ٢ ) يبين زخرفة كتابية جصية تشمل لفظ الجلالة (الله) في الوسط وعلي يمينه ويساره زخرفة النجمة الثمانية داخل اطار دائري اعلي العقد وافرير من الوريدات النباتية بباطن العقد المتوج لفتحة باب المدخل الرئيسي لبيت الرفاعي ( عمل الباحثة)</p>	<p>( شكل رقم ١ ) يبين مسقط افقي لبيت حسين يحيى الرفاعي ( عمل الباحثة )</p>
	
<p>( شكل رقم ٤ ) يبين زخرفة الهلال والنجمة بداخلها علي الجص في باطن العقد المفصص (عمل الباحثة)</p>	<p>( شكل رقم ٣ ) يبين زخرفة كتابية جصية في منتصف اشرفة الزخارف الهندسية الحلزونية في باطن العقد المفصص ( عمل الباحثة)</p>
	
<p>( شكل ٦ ) يبين زخارف نباتية ملتفة ومتشابكة في باطن العقد المفصص علي الطراز الهندي وحوله افرير من زخارف الوريدات النباتية المتكررة (عمل الباحثة)</p>	<p>( شكل رقم ٥ ) يبين زخرفة عقد مدبب ينتهي بزخرفة نباتية ووريدة متعددة البتلات وزخارف نباتية علي الطراز الهندي وهندسية متشابكة اعلي العقد (عمل الباحثة)</p>

	
<p>(شكل رقم ٨) يبين زخرفة الوريدات النباتية متعددة البتلات داخل اشكال هندسية تمثل معينات في باطن العقد المفصص وحوله زخارف نباتية متشابكة وملتفة علي الطراز الهندي (عمل الباحثة)</p>	<p>(شكل رقم ٧) يبين الزخارف النباتية والهندسية علي الطراز الهندي (عمل الباحثة)</p>
	
<p>(شكل رقم ١٠) يبين زخارف نباتية ملتفة وزخارف هندسية متشابكة في باطن العقد المفصص علي الطراز الهندي (عمل الباحثة)</p>	<p>(شكل رقم ٩) يبين زخارف هندسية متشابكة تحيط بالعقد المفصص بقمته زخرفة نباتية علي الطراز الهندي (عمل الباحثة)</p>
	
<p>(شكل ١٢) يبين تفريغ لزخرفة النجمة الثمانية والوريدات .</p>	<p>(شكل ١١) يبين تفريغ لزخرفة النجمة الثمانية .</p>

	
<p>(شكل رقم ١٤) تفرغ للزخارف النباتية الجصية .</p>	<p>(شكل رقم ١٣) تفرغ للزخارف النباتية الجصية</p>
	
<p>(شكل رقم ١٦) تفرغ للزخارف النباتية الجصية</p>	<p>(شكل رقم ١٥) تفرغ للزخارف النباتية الجصية .</p>
	
<p>(شكل رقم ١٨) يبين تفرغ لزخرفة النجمة الثمانية تتوسطها وريدة متعددة البتلات (عمل الباحثة)</p>	<p>(شكل رقم ١٧) يبين تفرغ لزخرفة البندقية التركية وزخرفة الهلال والنجمة بداخلها (عمل الباحثة) .</p>



(لوحة رقم ٢) واجهة المجلس ببيت حسين يحيى الرفاعي وزخارفها الجصية (تصوير الباحثة)



(لوحة رقم ١) توضح المدخل الرئيسي بواجهة بيت حسين يحيى الرفاعي وواجهة المجلس (تصوير الباحثة)



(لوحة رقم ٤) زخرفة البندقية التركية والهلال والنجمة والعقد المفصص المتوج لفتحة مدخل المجلس الرئيسي (تصوير الباحثة) .



(لوحة رقم ٣) العقد المدبب الذي يتوج المدخل الرئيسي بالواجهة (تصوير الباحثة) .



(لوحة رقم ٦) الدواليب الحجرية بالمجلس (تصوير الباحثة) .



(لوحة رقم ٥) تبين العقد المدبب الذي يتوج فتحة الباب ويعلوه زخرفة اسنان المنشار (تصوير الباحثة)

	
<p>(لوحة رقم ٨) تبين العقد المفصص الذي يتوج فتحة الباب بالواجهة والنقش الكتابي في باطن العقد (تصوير الباحثة)</p>	<p>(لوحة رقم ٧) تبين ظهر المجلس ومزراب وقبة دورة المياه (تصوير الباحثة) .</p>
	
<p>(لوحة رقم ١٠) تبين زخرفة النجمة الثمانية (تصوير الباحثة)</p>	<p>(لوحة رقم ٩) تبين زخرفة النجمة الثمانية علي واجهة بيت حسين بن يحيى (تصوير الباحثة)</p>
	
<p>(لوحة رقم ١٢) تبين تفصيل من الزخارف الجصية النباتية ببيت حسين الرفاعي (تصوير الباحثة)</p>	<p>(لوحة رقم ١١) زخرفة البندقية التركية والهلال والنجمة بداخلها بالحفر البارز علي الجص (تصوير الباحثة)</p>

